

تفسير السعدي

وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ^ج وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا^ط وَإِنَّهُ فِي
الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

أي: ما يرغب { عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ } بعد ما عرف من فضله { إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ } أي:

جهلها وامتنعها، ورضي لها بالدون، وباعها بصفقة المغبون، كما أنه لا أرشد وأكمل، ممن

رغب في ملة إبراهيم، ثم أخبر عن حالته في الدنيا والآخرة فقال: { وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي

الدُّنْيَا } أي: اخترناه ووقفناه للأعمال، التي صار بها من المصطفين الأخيار. { وَإِنَّهُ فِي

الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ } الذين لهم أعلى الدرجات.